@ 4105 @ قال حدثني جدي أبو الحسين علي بن المهذب التنوخي قال حدثنا جدي أبو حامد محمد بن همام قال حدثنا محمد بن سليم القرشي قال حدثنا ابراهيم بن هدبه عن أنس بن مالك قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم إن أقواما يزخرفون مساجدهم ويطولون منابرهم ويميتون أفئدتهم واعجباه كيف ضيعوا دينهم .

أخبرني أبو حامد محمد بن علي بن الصابوني قال توفى سالم بن الحسن بن صصرى يوم السبت ثالث جمادى الآخرة من سنة سبع وثلاثين وستمائة ودفن من الغد بسفح قاسيون ظاهر دمشق ثم أخبرني ولده بن سالم أنه توفي يوم السبت ثالث جمادى الآخرة من السنة .

وأنبأنا الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري قال في كتاب التكملة لوفيات النقله وفي الثالث من جمادى الآخرة يعني من سنة سبع وثلاثين وستمائة توفي الشيخ الأجل الأصيل أبو الغنائم سالم بن الشيخ الحافظ أبي المواهب الحسن بن الشيخ أبي الغنائم هبة ا بن الشيخ أبي البركات محفوظ ابن الحسن بن محمد بن الحسن بن صصرى التغلبي البلدي الأصل الدمشقي الدار المنعوت بالأمين بدمشق ودفن من الغد بتربته بسفح قاسيون .

سمع ببغداد عن أبي الفتح عبيد ا بن عبد ا بن نجا بن شاتيل وغيره وبدمشق من أبي محمد عبد الرزاق بن نصر النجار وأبي المجد الفضل بن الحسين ابن ابراهيم البانياسي وأبي الفرج يحيى بن محمد الثقفي وغيرهم وحدث ولنا منه إجازة وهو من بيت الحديث .

سالم بن سعادة بن عبد ا بن أحمد بن علي الحمصي .

وقيل في أبيه سعيد شاعر مجيد ويعرف بالمهذب وكان عارفا بالأدب يكتب القصيدة من أولها إلى آخرها ويعربها فلا يوجد فيها لحنه فإذا أوردها لا يأتي بحرف منها صحيحا لأنه كان أقلف اللسان لا يستطيع تصحيح الكلام بلسانه وكان قد أوطن حلب وخدم الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب وأجرى له معلوما مع الشعراء الذين في خدمته وكان أمثل الشعراء عنده بعد راجح الحلبي